

حلقة 8 | شفافية المعلومات والبيانات | رسول الله علمنا | حازم صالح أبو اسماعيل

حازم صالح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل قادم بقدر الله يعني سيأتي قدر للناس ينشئ الملهمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرباط ان شاء الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيد الخلق اجمعين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم امين -

00:00:00

ايها الاخوة لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم لو كان مجرد داعية في مسجد لكان الامر يتعلق بعبادات الصلاة والزكاة والصيام العبادة. انما الله عز وجل ارسل الرسل ليمشوا في الاسواق. ارسل الرسل ليتزوجوا. ارسل الرسل لتكون لهم ذرية. ارسل الرسل -

00:00:23

يقاتلو في ميدان المعركة. ارسل الرسل ليقودوا للدولة. لذلك ترتب على هذا ان سياساته وما تعلمناه منه صلى الله عليه وسلم هو في حقيقة الامر نوع من الادارة الرائعة للدولة. ولذلك فان من هذا مسألة -

00:00:50

مرحلية انه في ادارته للدولة لم يكن يجعل كل شيء في كل الوقت على قدم المساواة لأ السياسة الشمولية الاسلام لا يعرفها. الاسلام يعرف السياسة التي لها مبادئ ولكن ايضا لها -

00:01:10

مراحل تراعي عنصر الزمن تراعي عنصر الاداء عنصر القدرة والطاقة نقدر على ايه وما نقدر على ايه انا طبعا اتم اليوم ما قلته في اللقاء السابق. عشان كده الكلام ده مترب على اللقاء اللي ذكرناه في اللقاء السابق. لكن -

00:01:30

على كل حال عندما اتي الى تسلم دولة ما كانتش كفؤ في المرحلة السابقة وده صحيح احنا عارفين ان احنا مثلا بنتكلم عن بلد كانت تعلیمات البنك الدولي ولا تعليمات صندوق النقد الدولي وانا كنت متصور ان التعليمات دي يعني بيقولوا لنا عشرة خمسة عشر سطر -

00:01:48

كده مذكرة من صفتين تلاته طلعت التعليمات دي مجلدات تعليمات مجلدات تفحص سياسة الدولة محافظة ووزارة وزارة ومؤسسة مؤسسة وتلزم انا النهاردة لما اجي اعمل سياسة زاتية للبلد سياسة ذاتية يعني عايز اعمل سياسات اقتصادية سياسات اجتماعية سياسات في جميع المجالات حتى في التصنيع الحربي -

00:02:13

حتى في وزارة الانتاج الحربي بدل ما تطلع بوتاجازات وغيره. ده احنا مش قادرین نفحص لغاية دلوقتی الدبابة اللي بيقولوا ان المصانع الحربية عملتها مدى كفاءتها قد ايه ؟ احنا ما نعرفش معتبرينها سر خطير. بقت دبابات الدنيا كلها آآآآ مواصفاتها -

00:02:41

معروفة والدبابة اللي بيذعموا ان الانتاج الحربي المصري قدر يعملاها ما حدش يعرف شيء عن كفاءتها وعن قدراتها القتالية وفحصها وكأنه ليه يقول لك دي اسار عسكرية اسار عسكرية مين يا عم الحاج ؟ اسار عسكرية ده موجودة على النت ده الناس مكتوب ان الدبابة الفلانية اللي كزا وكزا -

00:03:01

دي بقت دراسات بيعملوها الولاد الصغيرين في كلية الهندسة واصغر من كده كمان. مش عايزين نضحك على الناس للدرجة دي فالاتالي الحقيقة انت علشان تعرف تبني سياسات مزبوجة ما ينفعش تعتمد على الارقام اللي هم بيقولوا عليها -

00:03:21

ما هو الارقام دي كلها كانت كزب في كزب. يعني احد الوزراء بيقول كده صراحة بيقول انا كان وزير المالية يتصل بي يقول انت كسبت عشرين مليون اكتبهم اربعين مليون يقول له اكتبوا اربعين مليون ازاي ما انت هتحاسبوني على الفرق ده. يقولوا لأ

هنسويمهم في عجز الموازنة بعد كده بس لازم - 00:03:38

تكلبوا كتير علشان بيان ان البرنامج الانتخابي للسيد الرئيس آآ تحقق والدخول الوزارات ارتفعت فالارقام الموجودة لما تيجي تبني عليها وده مستحيل. طب الحل ايه؟ الحل هو ما تعلمناه من النبي عليه الصلاة والسلام - 00:03:58

انك لازم الاول تعمل مسألة استلام وتدقيق البيانات مزبوط بيانات دولة استلمها الصحيحة لأن انت عارفين من ضمن الاشياء مسلا اللي طلعت ان فيه بئر بترويلية برغم انه بيتصرف مرتبات على المهندسين والعمال والانتاج فيها انما دخلها قالوا لا الدخل ده موزف لجهة خاصة ولا - 00:04:17

لم يدخل في ميزانية الدولة لمدة عشرين سنة. ياه امال فين نتيجة البترول بتاع الحقل بترويل كامل لمدة عشرين سنة. مش داخل في ميزانية الدولة اصلا ممكنا تاخذ تلات شهور في استلام البيانات الصحيحة. انما اللي بيكتبه دلوقتي يعمله مسلا برنامج مبني على ارقام كلنا انا فاهم - 00:04:38

انت فاهم وكل الناس فاهمة ان دي ارقام غير حقيقة ده معناه انه لا يعرف الدولة التي يتكلم عنها ده بيتكلم عن شيء غير واقعي وبعدين تيجي الموجة الثانية دي الموجة الاولى خدت لها تلات شهور ولا حاجة ومعها ناس بتسيير الاعمال في الوزارة زي ما بيسموها وزارة تسيير اعمال - 00:05:01

لكن بعد كده لازم بعد التلات شهور توجد مجموعة لوضع خطة زمنية انا هستفيد بازاي انا الموارد عندي قد ايه؟ انا اقدر اصرف قد ايه؟ النهاردة انا عندي الطلبة اللي احنا بنقول ان احنا بنعلمهم كيميا قاعدين نصرف فلوس على كتاب الكيميا عشان يتطبع. بينما اتضحك ان المواد الكيميائية - 00:05:21

عشان يعملوا تجربة في المعمل ما تكفيش ان الطلبة كلهم يشوفوا ولا يعملوا تجربة آآ كيميائية واحد مرة كلمني قال لي ده وزارة التربية والتعليم بتتكلم عن ميزانية شراء الارانب ولا مش عارف الضفادع اللي هيشرحوا فيها - 00:05:48

الارنب في المعمل آفي في درس الاحياء. اذا انا بازعم ابني علمت وانا مش حاطط الخطة الممتازة في التفاصيل عشان كده لازم يبقى فيه مجموعة تضع اللي هي بقى الموجة الثانية الموجة الاولى استلمت البيانات وكان فيه موجة تانية من الاداريين متفرغة ما بتستلمش البيانات قاعدة بتضع خطة - 00:06:06

الشأن العاجل انا هعمل ايه الايام دي؟ هعمل ايه في الوقت الفلاني عندما تتسلم البيانات الصحيحة وتبدأ هي في تسيير الوزارات بناء على الخطة المبدئية اللي هي حطتها في الوقت ده - 00:06:35

لازم يبقى فيه مجموعة ثلاثة الحقيقة اللي هو المجلس بقى مجلس السياسات بتاع هذه الوزارة المجلس الاعلى لسياستها الذي يرسم وزارة سياسة للمدى المتوسط المدى او القصير مدة سنتين مدة وبعدين يبقى فيه من يضع الخطة - 00:06:51

طويلة. طيب المجموعات دي طب ما كل واحد هييفكر بطريقته. لازم يبقى فيه عضوية مشتركة بين كل لجنتين يمثلوا اتنين او ثلاثة علشان التسييج الاداري يقوم اللي بييفكر لسنة يبقى فاهم ان اللي هييفكر لتلات سنتين ماشي ازاي اللي هييفكر لخطة خمستاشر سنة ماشي ازاي بحيث انه يتناسب الامر مع - 00:07:11

اختيار البيانات الموجودة. من عجيب الامر ان الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كان يطلب منه شيء كان ينبه الى مسألة المرحلية دي. يعني مسلا بييجي على ناس يقول لهم لأ ده انت هبيجي عليكم وقت هيحصل كذا. هتمشو مش هتلاقوا - 00:07:36

مش هتلاقوا فقراء ياخدوا الفلوس هيجي عليكم وقت سيفيض الطعام. هييجي عليكم وقت تخرج النعجة او او العنزة الى الطريق مش لاقية ما لهاش صاحب. اللي عايز ياخد خد ياخد ويأكل. هييجي برضو حتى في القتال يقول له لم اؤمر بعد بقتال لسة. ويقول له كفوا ايديكم ويقول ستدعى - 00:07:56

او مستقبلا الى قوم اولي بأس شديد تقاتلونهم او يسلمون. ويقول مسألة المرحلية في الفكر الاسلامي الحقيقة لو كنا تعلمناها مزبوط نعرف كيف تدار الدول. ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما مات وحصلت المناقشة المشهورة بين ابو بكر - 00:08:19

وعمر نقاتل دلوقتي ولا ما نقاتلش دلوقتي ما كانتش المناقشة عن المبدأ بقدر ما كانت عن التوقيت. ابو بكر قال لهم انا سانفذ

هخرج يعني بعث اسامة حتى ولو جرت - 00:08:40

الخيل باقادام امهات المؤمنين مش هامشي يعني هامشي. بيكلم عن التوقيت. عنصر الجسم في التوقيت. فهي الفكرة دائمًا تقوم على اساس امتى هيحصل ايه وامتنى مش هيحصل ؟ ولذلك ما ينفعش الخطة القصيرة المدى تبقى هي الطويلة المدى. ما ينفعش.

واضرب لكم مثل بسيط القمح - 00:08:55

انا اقدر اشتري قمح رخيص طب تشتريه رخيص بس هتفضل لو اللي هيبيعه لك هيمنعه عنك. نتيجة الضغوط اللي عليه تفضل في مشكلة ان ما عندكش رغيف العيش فتقول لي لأننا هنتج القمح حتى لو كان غالى شوية وهتكلف عليه اكتر شوية لأن لازم غذائي امتلكه بنفسى - 00:09:18

ده مش اتفاق بقى اقتصادي ده اتفاق استراتيجي اتفاق ان انا خايف اني ان يتلوى دراعي ببدل ما هشتري بعشرة هاتنج باتناشر. بس الاتنين دول دي نفقة زي النفة العسكرية كده لتأمين الدولة. اخوانى - 00:09:40

دي شايف الوزن ده هو اللي علمه لنا الرسول عليه الصلاة والسلام. علمنا انك لازم توزن القرار توزن القرار انا لازم اعمل تصنيع حربي. لأن لو ما عملتش تصنيع حربي انا سلاحى في ايد عدوى. طب انا لازم اعمل تصنيع حربي - 00:09:59

بس يا ترى اطور الاول البحث العلمي الفيزيائى ولا البحث العلمي الكيميائى ده قرار كبير لازم مؤسسة لازم اجيب مصلحة الكيميا واجيب جهات البحث العلمي واجيب واقول لهم فيقولوا لي على فكرة يا فندم الجيش - 00:10:18

ان السلاح الكيميائى اسهل انه ينتج ويخوف عدونا اسرع. وب مجرد البراميل والانتاج مواد كيميائية بتربع الناس دول ارعاها وهي سهلة ومش محتاجة المعدات النووية الكبيرة. اقوم اخلي حجم التقدم في الانتاج الكيميائى والبحثى - 00:10:34

العلم الكيميائى اسرع واقوى. ليه بقى ؟ عشان انا تعليمات السيد مش عارف مين! لأنه في مؤسسة محترمة في الدولة متناغمة مع الدفاع قالت لي كده. قالت لي ان البحث الكيميائى يجى لك اسرع نتائج. ويجب لك اقوى نتائج والفيزيائى ياخذ - 00:10:54
اكثر ده ياخذ تلات سنين وده ياخذ خمستاشر سنة. وده ينتج لك الف وحدة قوة لكن ده خسمية. وده يعمل كذا فيوزن وباقعد واتكلم احنا لما كنا بنشوف الامريكان يسقط في رئيس الجمهوري وينجح الرئيس الديموقراطي. كنا بتصور ان السياسات هتتغير. وفعلا والله يعني انا فاكر لما - 00:11:16

ريجا وبوش ريجا وبوش دول كانوا حزب جمهوري وقعدوا يحكموا بلدتهم اتناسن سنة تمن سنين وبوش اربع سنين لما سقط بوش نجح مكانه كلينتون اللي هو الحزب الديموقراطي. اتقال ان سياسات امريكا هتنقلب رأسا على عقب - 00:11:38

والمحصلة انه ولا رأسا ولا عقب هو كلام ان الرجال صلاح جاهين بتاع الكاريكاتير ده كان كتب قال كل التغيير اللي حصل ان زمان كان لما يعرض قرار في مجلس الامن تقوم امريكا بمنتهى الغضب تقول فيتو انا معتبرة - 00:11:58
لكن حصل الحقيقة تغيير شديد في سياسة امريكا فبقى لما يعرض قرار يمس مصالح اسرائيل بتتسم امريكا وتقول فيتو هي هي قالت فيتو في الحالتين لكن هنا بغضب وهنا بنعومة. الفكرة في ليه الكلام ده ؟ لأن اللي بيدير امريكا مؤسسات - 00:12:21

مؤسسة المؤسسة بتوصي فلا يستطيع الرئيس الامريكي انه يتخذ قرار يعصف بالمؤسسة في بلده. لو ان احنا نعرف ونفهم من

الرسول عليه الصلاة والسلام ان بلادنا امنا تدار في دين الله على اساس المرحلية - 00:12:41

وال المؤسسة والقواعد والمصالح المرسلة لتعلمنا الكثير ولم نكن ولم نعد اما نعيش زي العنتريين اللي يصدر القرار وهو واقف بيخطب جيجي على باله فيصدر القرار ويضطر يخلص الخطبة يتزوج تترنح المؤسسات وده حصل كذا مرة ويعني اسمحوا لي انه حصل في مرة ان رئيس الدولة اصدر - 00:13:01

قرار كان اثره على الجيش الهازيمة وقائد الجيش لا يعلم بالقرار. وفي مرة تانية اصدر قرار وزير الخارجية لا يعلم طب ولذلك استقال بمجرد قرارات تؤخذ بلا مؤسسات علينا ان نعيid بلدنا محترمة موقرة من جديد طبقا - 00:13:29

لسنة النبي صلى الله عليه وسلم ونسأله الله السداد والرشاد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:49